متطلبات تحقيق التنمية المستدامة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

إعداد

د. سالم يوسف الحسينان

موجه فني بوزارة التربية الكويت

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تعرف أبعاد التنمية المستدامة، تحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق معلمي التربية الاسلامية التنمية المستدامة التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة، التعرف على دور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة، وتعرف أهداف التنمية المستدامة، تم استخدام المنهج الوصفي، طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة.

توصلت نتائج البحث إلى أن دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، وأن هناك متطلبات بيئية واجتماعية واقتصادية يمكن مراعاتها لكي تحقق التنمية المستدامة وهذا يتطلب التوافق والانسجام بين أنظمة المجتمع نظام سياسي: يضمن الديمقراطية والشورى في اتخاذ القرار، نظام اقتصادي: يمكن من تحقيق الفائض، ويعتمد على الذات، نظام اجتماعي: ينسجم مع المخططات التنموية وأساليب تنفيذها.

نظام إنتاجي: يكرس مبدأ الجدوى البيئية في المشاريع، نظام تكنولوجي: يمكن من البحث وإيجاد الحلول لما يواجهه من مشكلات، نظام دولي: يعزز التعاون وتبادل الخبرات في مشروع التنمية، نظام إداري: مرن يملك القدرة على التصحيح الذاتي، نظام ثقافي: يدرب على تأصيل البعد البيئي في كل أنشطة الحياة عامة، والتنمية المستدامة خاصة.

الكلمات المفتاحية: متطلبات تحقيق التنمية المستدامة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

Abstract

The aim of the research is to identify the dimensions of sustainable development, determine the requirements necessary for Islamic education teachers to achieve sustainable development sustainable development in the intermediate stage, identify the role of Islamic education teachers in the process of sustainable development in the intermediate stage, identify the goals of sustainable development, the descriptive approach was used, applied The questionnaire was conducted on a sample of (30) male and female teachers who were chosen in a systematic random manner.

The results of the research concluded that the role of Islamic education teachers in achieving the requirements of sustainable development in the intermediate stage in the State of Kuwait came to a high degree, and that there are environmental, social and economic requirements that can be taken into account in order to achieve development Sustainable and this requires compatibility and harmony between the society's systems; a political system: that guarantees democracy and consultation in decision-making; an economic system: that enables surplus realization, and is self-reliant; a social system: that is consistent with development plans and methods of implementation; a productive system: that enshrines the principle of environmental feasibility in projects. A technological system: enables research and find solutions to the problems it faces, an international system: enhances cooperation and exchange of experiences in the fields of technology Horrors of development, administrative system: flexible with the ability to self-correct, cultural system: training to root the environmental dimension in all life activities in general, and sustainable development in particular.

Keywords: requirements to achieve sustainable development for teachers of Islamic education in the intermediate stage in the State of Kuwait.

مقدمة

اهتمت التربية الإسلامية بالإنسان عقيدة وأخلاقاً، وسلوكاً، ومنهجاً، وفكراً وتطبيقاً، ووضع علماؤها مناهج تربوية لتكوين الشخصية الإسلامية التي تستطيع حمل الرسالة، وأداء الأمانة، وتقديم النموذج التطبيقي للإسلام في كافة نواحي الحياة وأهتم النبي- صلى الله عليه وسلم- أولاً بتربية الصحابة على القيم الإيمانية والأخلاقية والسلوكية، ثم بعد ذلك بنى لهم سوقاً للمعاملات، ووضع لهم الدستور الاقتصادي التنموي الإسلامي، فرسول الله -صلى الله عليه وسلم- اهتم بالتربية الروحية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية والبدنية وكذلك بالتربية من أجل التنمية بكافة صورها ومنها التنمية المستدامة.

وتعدّ العلاقة بين التربية والتنمية المستدامة علاقة تبادلية فكلاّ منهما يؤثر ويتأثر بالآخر فالتربية تهتم بإعداد القوى البشرية المؤهلة للعمل بالأنشطة الاقتصادية المختلفة كما أن الاقتصاد يؤثر في التربية فتوافر الموارد المالية يمكّن الدولة والأفراد من الإنفاق على العملية التربوية والتعليمية ويمر العالم في هذه الفترة بنظام عالمي جديد تهيمن فيه الدول القوية على الدول الضعيفة وتتحكم في اقتصاداتها وسائر شئونها والدول الإسلامية مطالبة اليوم ببذل الجهود لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة لشعوبها وعدم التبعية وإن عالمنا العربي مطالب في تلك الفترة أن يسعى إلى ايجاد تربية إسلامية خاصة تعيد له هويته العربية والإسلامية وتقوم التربية الإسلامية بدورها في التنمية الاقتصادية ويتمثل هذا الدور في إعداد قوى بشرية لتساهم في المجالات الاقتصادية(محمود، ٢٠١٦).

ولا يقتصر تأثير معلمي التربية الإسلامية كأحد عناصر العملية التعليمية وبالتالي هم من عناصر التنمية الاقتصادية والمستدامة - بل لدورهم في تكوين الشخصية والإعداد للمواطنة وخاصة في المرحلة المتوسطة، قد لا يقل هذان الدوران من حيث أهميتهما وفاعليتهما في تحقيق التنمية المستدامة عن الإعداد المباشر لممارسة مهنة بل يمتد دورهم إلى إنتاجية العمل، وبالتالي تؤثر

فـي عملية التنمية حتى ما لا يبدو فيها أنه ذو صلة مباشرة بالإنتاج الاقتصادي فمستوى تعلـيم الإنسان ونظرته للعلم وأتباعه للأسلوب العلمي في حياته وآراؤه نحـو الأسـرة والحيـاة العائلية وتربيته – يؤثرون في سلوكه الاقتصادي وفي بناء وتنمية اقتصاده واقتصاد مجتمعـه وكـل من له تعاملات اقتصادية معه. وحتى تكون التربية الاقتصادية تنموية مستدامة وسلمية وتؤتي ثمارها الطيبة على الفرد وعلى الآخرين من حوله-لابد أن تؤسس هذه التربية على عقيدة سـليمة وقيم وعادات اقتصادية تنبع من تلك العقيدة(الخوالدة، ٢٠١٤).

وتعتبر التنمية المستدامة من المفاهيم التي نالت كثيراً من الاهتمام سواء من الناحية الاقتصادية أو من الناحية البيئية أو الاجتماعية، وتغير مفهوم التنمية عبر الزمن، فمن التنمية الاقتصادية إلى التنمية الاجتماعية ثم السياسية والثقافية والبيئية، ومنها إلى التنمية الشاملة، ثم إلى التنمية البشرية، ومنها إلى التنمية البشرية المستدامة ثم التنمية الإنسانية، وأخيرا التنمية المستدامة. والمتتبع بدقة لمسيرة التطور في الفكر التنموي، يعلم أنه لم يحظ مفهوم باهتمام محلي وعالمي قدر ما حظي مفهوم التنمية المستدامة (الكحالية، ٢٠٢١).

لذا تعد التنمية المستدامة معيارًا يوضح مدي قابلية المجتمع على تنمية الثروات التي تمتلكها بصورة مستمرة والمحافظة عليها، وكذلك الأنماط الفكرية والتنظيم الاجتماعي لتلك المجموعة السكانية. حيث تشمل التنمية المستدامة عددًا من الأبعاد الرئيسية تتمثل في: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، أن التنمية المستدامة أصبحت قضية حيوية لا غنى عنها في سبيل تقدم المجتمع وازدهاره فلم يعد من المقبول تجاه البيئة وتجاهل استدامة الجهود التنموية واستمراريتها كما أنه لا يمكن تلبية احتياجات الأجيال الحالية وتجاهل احتياجات الأجيال القادمة (الزعبي، ٢٠٩)

ويرى هاشم (٢٠١٢) أن التنمية المستدامة أحد أهم التحديات الرئيسة التي تواجه عالم اليوم في ظل معدلات النمو العالمية المرتفعة للفقر وعدم المساواة، وتغير المناخ والأزمات المالية فلم تعد هذه المشكلات تقتصر على مكان محدد بل أصبحت مشكلات عالمية لا تعرف الحدود الجغرافية، وأخذت تهدد الأجيال، ولكي يعيش الإنسان في بيئة تتماشى مع حقوقه وكرامته الإنسانية لابد أن يكون ذلك في ظل التنمية المستدامة (هاشم،٢٠١٢، ص٢٢).

ويستخلص مما سبق أن إن منظومة التعليم متمثلة في المعلمين والمناهج وخاصة مواد التربية الإسلامية وغيرهم تعد ركيزة لتطوّر الأفراد ورقى المجتمعات، من أجل تحقيق الريادة والتنمية والتقدم، لذا هم المفتاح والمدخل لتحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها، وبالتالي يعتبر دور معلمي التربية الاسلامية عاكساً لمستوى التطور والتنمية، وأصبح الأساس الذي يقوم عليه تقييم وتصنيف الدول في مجال التنمية البشرية.

والتربية الاسلامية والتنمية المستدامة من القضايا الملحة، وذات أهمية قصوى ؛ لأن التنمية المستدامة لا تتحقق إلا من خلال تربية إسلامية صحيحة وهو الأمر الذي دفع بإحساس الباحث نحو أهمية إجراء البحث وخاصة فيما يتعلق بمتطلبات دور معلمي التربية الاسلامية لكي يساهموا في التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

تعد التربية الاقتصادية والتنموية جزءاً من منظومة التربية الإسلامية لا يتجزأ عنها طبقاً للفهم الصحيح للإسلام الذى يشمل كل نواحي الحياة (شمولية الإسلام) فقضية التنمية المستدامة قضية تربوية هامة، وبما أن التربية الإسلامية تربية شاملة متكاملة كونها تعنى بجميع شؤون الحياة الاجتماعية والسلوكية والأخلاقية والاقتصادية فإنه يجب على معلمي التربية الإسلامية أن يغرسوا في نفوس طلابهم الإنتاج والعمل لإحراز التنمية والتقدم لأن الإسلام يؤكد على العمل النافع .

لما في ذلك من فوائد كثيرة تعود علـى الفرد وعلى المجتمع ، فالتربية على العمل والتنمية المستدامة في المجتمع الإسلامي أمرٌ في غايـة الأهمية و التربيـة على العمل هي الفارق بين شعوب تقدمت ، وشعوب لا زالـت متخلفـة ، مـع أن الإسـلام يعلي من شأن العمل ويأمر به.

مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة تعد مادة مهمة فهى بمثابة مصنع تربوي يشكل النشء في هذه المرحلة ويغرس في داخله مثل عليا، وقيم سامية، فهي تربية تهيئ له فرص النمو المتعدد.

وكذلك تمده بوسائل النضج والتوازن، وتشكله على نحو يتلاءم فيها سلوكه مع معتقده وقيمه ومن منطلق أن التنمية المستدامة تركز على الروابط المتداخلة للنمو الاقتصادي وتجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاندماج والاستدامة البيئية، وهي نهج معياري لوضع الأهداف المشتركة لتحقيق رقي المجتمع والتطلع لحياة كريمة.

والتنمية المستدامة هى طريقة للنظر إلى العالم بأهداف جديدة وبداية عصر جديد، ولقد تبنت الأمم المتحدة عبر العقود الماضية جهودا ومبادرات عالمية متعددة تتعلق بالتنمية المستدامة تم تتويجها بتوقيع ١٩٣ دولة لاتفاقية خطة التنمية المستدامة العالمية لعام ٢٠٣٠ وذلك في سبتمبر ٢٠١٥، والتي تتضمن سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة، كما أن مصطلح التنمية المستدامة خالطه الكثير من الجدل، وفي هذا الصدد جاءت نتائج وتوصيات الدراسات السابقة مؤكدة على دور المعلم في تحقيق التنمية المستدامة وداعمة لمشكلة الدراسة الحالية ومنها ما يلي:

أشارت دراسة المالكي، و الفقي(٢٠١٩) إلى أهمية رفع تأهيل معلمي التربية الإسلامية ومتابعة مستوى تقدمهم وأثر ذلك على تنمية هذه المهارات لدى طلابهم في مواد التربية الاسلامية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم.

وأكدت دراسة الصقرية(٢٠٢٠) على ضرورة تدعيم مناهج التربية الإسلامية بالمهارات اللازمة لبناء شخصية متكاملة مسايرة للتقدم العلمي والتكنولوجي وخاصة في ما يتعلق بالتربية الاقتصادية والتنموية.

كما أكدت دراسة الرشيد(٢٠٢٠) على أهمية تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة في مناهج المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

وخلصت دراسة الدعيس (٢٠٢١) إلى أن غياب فلسفة تربوية واضحة المعالم والقسمات لنظم التعليم في يعد من أقوى المعوقات التي تواجه التنمية البشرية؛ ولأن بنى نظم التعليم اليمنية تقليدية الأمر الذي ترتب عليه العديد من النتائج التي تحول دون توافر الشروط اللازمة للتنمية البشرية، وأشارت إلى إن المناهج التعليمية لا تصلح أن تكون أساسا للتنمية البشرية في اليمن، وتنمية رأس المال المعرفية، كون أغلبها مقطوعة الصلة بالعمل والإنتاج والتنمية، وقليلة الارتباط بحاجات الدارسين وبالحياة، وبالبيئات المحلية، أن ما تبذل من جهود التطوير نظم التعليم؛ تتضاءل ويخفت أثرها أمام الفيض الطلابي المتعاظم.

وأكدت دراسة الكحالية(٢٠٢١) على أهمية تضمين أبعاد التنمية المستدامة في المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية، أن محتوى الكتب المحللة تضمنت جميع أبعاد التنمية المستدامة وبنسب متفاوتة؛ ضعيفة، وأوصت الدراسة زيادة تضمين القضايا الفرعية في محتوى منهج العلوم المحلل التي لم تظهر بشكل كاف مقارنة بغيرها؛ نظراً لأهميتها في تحقيق الاستدامة

أكدت دراسة القاسمي (٢٠٢١) على أهمية زيادة الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كأحد جوانب الاستثمار في التعلم وأشكاله وحسن استخدامه وتوظيفه و للنهوض

بالتنمية المستدامة وتحقيق تحسينات في مستويات المعيشة لجميع شرائح المجتمع، والاستثمار في مجال التعلم عن بعد محكوم بمجموعة من المحددات التي قد تؤدي إلى تشجيعه أو تثبيطه.

كما أوصت العديد من المؤتمرات: كالمؤتمر الدولي لتقويم التعليم (مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها)، والذي عقد في الرياض (٢٠١٨م)، المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (المعلم متطلبات التنمية وطموح المستقبل)، والمنعقد في جامعة الملك خالد (٢٠١٩م) – بضرورة تنمية وتقويم المهارات التدريسية للمعلمين من أجل تفعيل دورهم . وتتلخص مشكلة الدراسة وتتحدد في أهمية التنمية المستدامة وندرة الدراسات التي تناولت متطلبات تحقيق التنمية المستدامة لدى المعلمين حيث عاد الباحث للدراسات السابقة ولم يجد دراسة في حدود علمة تناولت متطلبات تحقيق التنمية المستدامة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

تساؤلات الدراسة :

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تحقيق متطلبات التنمية المستدامة لمعلمي التربية الإسلامية؟ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهداف التنمية المستدامة؟
٢. ما أبعاد التنمية المستدامة؟
٣. ما المتطلبات اللازمة لتحقيق معلمي التربية الاسلامية التنمية المستدامة التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة؟
٤. ما دور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة؟

أهداف الدراسة:

١. تعرف أهداف التنمية المستدامة.

٢. تعرف أبعاد التنمية المستدامة.

٣. تحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق معلمي التربية الاسلامية التنمية المستدامة التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة.

٤. تعرف دور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، وهو متطلبات تحقيق التنمية المستدامة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

- تسلط الدراسة الحالية الضوء على قضية التنمية المستدامة، والجوانب المتعلقة بها. وعلى المعلمين وخاصة معلمي التربية الإسلامية من خلال تناول مفاهيمها، وخصائصها، وأبعادها للوصول إلى بلورة الدور الذي يمكن أن يلعبه معلم التربية الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق متطلبات ذلك المجتمع المنشود.
- ندرة الدراسات والبحوث -في حدود علم الباحث-التي تناولت متطلبات تحقيق التنمية.

الأهمية التطبيقية:

- تظهر الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من حيث إمكانية الاستفادة من تحديد متطلبات تطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

- قد يستفيد من الدراسة الحالية معلمو التربية الإسلامية في كيفية تحقيق التنمية المستدامة لدى طلابهم.
- قد يستفيد من نتائج الدراسة القائمون على تصميم مقررات التربية الاسلامية في دولة الكويت في تضمين مفاهيم وأبعاد ومتطلبات التنمية المستدامة.

مصطلحات الدراسة:

التنمية المستدامة: وتعرف التنمية المستدامة أيضا بأنها عملية مجتمعية عمدية تهدف إلى إحداث تغيير شامل في المجتمع، من خلال نقلة نوعية في مختلف قطاعاته، ومن ثم تحريك المجتمع ودفعه لأن يتقبل عمليات التغيير، ويتحمل تكاليفه وأعبائه (أبوزنط، ٢٠٠٧).

التعريف الإجرائي: ويمكن تعريف المستدامة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها تغيير مقصود يهدف إلى تحسين نوعية الحياة في مختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية، والوفاء باحتياجات الأجيال الحاضرة دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

معلم/ معلمة التربية الإسلامية: الشخص المكلف رسمياً بتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في مدارس وزارة التربية بدولة الكويت.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: التربية الإسلامية المفهوم الخصائص والأهداف والأهمية:

أولاً : مفهوم التربية الإسلامية:

يعد مفهوم التربية الإسلامية مفهوم حديث الولادة والتكوين، لم يعهد استخدامه في التراث التربوي الإسلامي، ولم يرد ضمن قاموس المصطلحات التربوية العربية الإسلامية، إلا أنه نشأ وكبر واشتد عوده حتى غدا المفهوم الأكبر استعمالاً، والأكثر انتشاراً، لدلالته على معاني تربوية

عدة، وللتربية الإسلامية عدة مفاهيم حيث مفهوم التربية الإسلامية باعتبار معناه الشائع والبسيط، حيث يرى أن التربية الإسلامية هي المقررات أو المناهج الدراسية المتخصصة في تعليم وتدريس العلوم الشرعية، فالتربية الإسلامية -وفق هذه الرؤية- عبارة عن مجموعة من المقررات الدراسية التي تعني بتزويد الدارسين بعلوم الشريعة الإسلامية(الغويري و هندي ، ٢٠١٤) .

التربية الإسلامية لا يبغي أن تنحصر فيما يقدم من سور وآيات قرآنية، وأحاديث نبوية، وعقائد، وعبادات، وغيرها من أصول الدين وفروعه، بل ينبغي أن يتسع مفهومها ليشمل الجانب السلوكي للتلاميذ، وذلك لتصبح التربية الإسلامية في جوهرها وغايتها تربية سلوكية أساسها القدوة الحسنة، والسلوك القويم، والتعامل الخلقي على الأسس التي تقوم عليها التربية الإسلامية (السويدي،٢٠١٦) .

ثانياً: أهمية التربية الإسلامية:

ويمكن تلخيص أهمية التربية الاسلامية في النقاط التالية: كما ذكرها الخوالدة (٢٠١٤م)، و السفاسة (٢٠١٤م)

١. بناء الشخصية الإنسانية السوية: حيث تتعامل مع الإنسان أنَّه ككل متكامل، يتكون من جسم وعقل وروح، وتتعامل مع هذه المكونات بطريقة متوازنة.
٢. بناء الشخصية المؤمنة: حيث تحرص على تخليص النَّاس من الضلال في العقيدة، والفساد في السلوك والأخلاق، وتدعوهم إلى أن يكونوا ربانيين، عابدين الله تعالى.
٣. بناء الشَّخصية المنسجمة مع الفطرة: خلق الله تعالى آدم -عليه السلام- من طين، ونفخ فيه من روحه، وأودع فيه الحاجات والغرائز والاستعدادات التي تؤهله للعيش في هذه الحياة الدنيا، وتضمن للجنس البشري البقاء والاستمرار وكل ما يمكِّنهم من تحقيق الخلافة في الأرض.

٤. تحقيق التَّوازن بين الجانب النظري، والجانب التَّطبيقي العملي: فهي تهدف لبناء حياة متكاملة، تصلح لكل زمان ومكان، فالنُّظم والتشريعات التي جاءت بها ليست نظرية مثالية، وليست محض خيال بعيد المنال، بل هي واقع يصلح منهاجا للحياة السعيدة الآمنة المستقرة المطمئنة.

٥. تحقيق التَّوازن الاجتماعي: فالإنسان اجتماعي بطبعه وفطرته، يحتاج إلى غيره ليعيش آمنًا، مطمئنًا، فاعلًا، محققًا لغايات خلقه، ومشبعا لحاجاته، ومستعمرا للأرض التي وجد عليها .

٦. تحقيق الانسجام النفساني: حيث تهدف إلى تحقيق الانسجام النفساني للشخصية الإنسانية، فالإسلام أظهر حقيقة النَّفس البشرية، التي تحظى في العصر الحاضر بكثير من الدراسات والبحوث، لكن هذه الدراسات والبحوث لن ترقى في فهمها للنَّفس البشرية إلى مستوى ما قرره الخالق للإنسان من حقائق .

ثالثاً: أهداف التربية الإسلامية:

وردت أهداف أساليب التربية الاسلامية وأهداف تدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام كمقرر دراسي فقد بيّن توجيه العامة للتربية الإسلامية بدولة الكويت الأهداف العامة للمادة وهي كما ذكرها العيبي، والمنيفي(٢٠١٨) كالتالي:

- فهم المتعلم للعقيدة الإسلامية فهماً شاملاً وسليماً يستند إلى الأدلة النقدية والعقلية.
- تقوية الجانب الإيماني لدى المتعلم من خلال النظر في الكون والتأمل في النفس.
- دعم عقيدة المتعلم بما يحميه من الشرك، والشك، والقلق، والصراع النفسي، ويساعده على مواجهة الغزو الفكري.

- إدراك المتعلم وجوب الإيمان بالأنبياء، والرسل عليهم السلام، والكتب التي أنزلت عليهم.
- توثيق صلة المتعلم بكتاب الله تعالى تلاوة، وحفظاً وفهماً، وتعظيماً، وتطبيقاً، وتوثيق صلة المتعلم بالسنة النبوية الشريفة الصحيحة حفظا وفهما وتطبيقا.
- تعميق فهم المتعلم لمعنى تكريم الله للإنسان ومفهوم استخلافه في الأرض، وإيقافه على الغاية من خلقه، إدراك المتعلم لمفهوم العبادة، وإتقان أدائها.
- تعميق معرفة المتعلم بسيرة الرسول – ﷺصلى الله عليه وسلّم – ومحبته، وتوقيره، و الاقتداء به وصحابته الكرام – رضي الله عنهم – والتابعين– رضي الله عنهم – وأمجاد الأمة الإسلامية وحضارتها، واعتزازه بها.
- تربية المتعلم المتوازن فكراً، وعاطفة، وسلوكاً، وتزويد المتعلم بالفهم الصحيح للإسلام، بما يُرَشد سلوكه، ويشبع رغباته الفردية والاجتماعية المشروعة، وفقاً لنموه العقلي، والنفسي، والبدني، والاجتماعي.
- تقوية اعتزاز المتعلم بإسلامه، والعمل على نشره، والدعوة إليه بكل الوسائل المشروعة والمتاحة، وتبصيره بأوضاع المسلمين في شتى أنحاء العالم، للتفاعل مع مشكلاتهم، وتقديم العون لهم من منطلق وحدة الأمة الإسلامية.
- إدراك المتعلم لأهمية السلام والأمن في المجتمع، وقيام منهج الإسلام على الوسطية والتعايش السلمي بين أمم وشعوب العالم، بما يضمن قيام علاقات دولية تتفق مع مبادئ الإسلام وتعاليمه السمحة، مع إدراك أهمية الجهاد بأنواعه في الدفاع عن الضرورات التي شرع الإسلام حفظها.
- تبصير المتعلم بالعقوبات الشرعية وموجباتها في الإسلام، وتأكيد ضرورتها، وأثرها على الفرد والمجتمع.

- وقوف المتعلم على مقومات الاقتصاد الإسلامي والأسباب المشروعة للملكية في الإسلام.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية عند المتعلم نحو حب العمل واحترامه.
- تزويد المتعلم بالقدر الكافي من المفاهيم والقيم والاتجاهات الإسلامية التي تساعده على إدراك حقوقه وواجباته نحو والديه وأسرته ومجتمعه.
- تعزيز حب المتعلم للوطن وانتمائه له ولأمته الإسلامية وتنمية قدرته على مواجهة المخاطر والتحديات المختلفة.
- تعميق الرغبة لدى المتعلم في استمرار تحصيل العلم والمعرفة، والربط بين الدين والعلم والحياة، واحترام الأساتذة والعلماء، وتحقيق الصلة بين النظرية والتطبيق، وتنمية قدرة المتعلم على التكيف السليم مع مستجدات العصر في مختلف مجالات الحياة.

رابعاً: خصائص التربية الاسلامية:

ذكر كلاً من الخليفة وهاشم (٢٠١٠م) الفرج (٢٠١١م) والعياصرة (٢٠١٠) أن التربية الاسلامية تتميز بمجموعة من الخصائص المتعددة والتي ينبغي على المعلم المسلم أن يكون على دراية كبيرة بجوانبها لكي يستطيع إيصالها للطلاب وهذه الخصائص منبثقة من الشريعة الإسلامية ويمكن عرض هذه الخصائص كالتالي أنها أساليب:

١. ربانية لأن مصدرها كتاب الله تعالى وسنة رسوله.

٢. شاملة فهى تنظر إلى الإنسان نظرة شاملة وفي جميع جوانبه الاجتماعية والجسمية والنفسية والوجدانية والعقلية.

٣. توجه الفرد إلى الحقيقة التي من أجلها خلق كما قال تعالى:﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾(سورة الذاريات: ٥٦)

٤. لا تتعارض مع الفطرة السليمة فالإنسان جبله الله تعالى على محبة النساء والبنين والأموال وغيرها من الملاذ والشهوات التي اباحها الله تعالى فالشريعة لا تحرم على الفرد أن يتمتع بما اباحه الله تعالى له ولكن من طريق مباح.

٥. ثابتة الأصول لا تتبدل ولا تتغير بتغير المكان والزمان لأنها تقوم على حقائق ثابته في العبادة والعقيدة والأخلاق والقيم.

٦. واقعية فهي تراعي واقع الإنسان وحياته وتتصف بالسهولة والوضوح فأحكامها يفهمها الكبير والصغير مع اختلاف قدراتهم.

المحور الثاني: التنمية المستدامة مفهومها، أبعادها، متطلباتها:

أولا: ماهية التنمية المستدامة ونشأتها:

إنّ مفهوم التنمية قد اقترن منذ ظهوره بالجانب الاقتصادي، فبعد حصول دول العالم الثالث على استقلاله السياسي بعد الحرب العالمية الثانية، روجت الدول الرأسمالية للفكر التنموي التقليدي الذي ربط واقعه من فقر، تدني المستوى المعيشي، الجهل، ما أدى إلى تطوير مفهوم التنمية بإسهامات الاتجاهات النظرية الحديثة في ميدان التنمية كنظرية التبعية، نظرية النظام العالمي الحديث، نظرية العلاقة بين الحضارات. ومحاولة الوصول للرفاهية الاجتماعي في السبعينيات (رمدوم، ٢٠١٧)

يرى وادي(٢٠١٥) أن مفهوم التنمية المستدامة ما زال غامضًا وغير محدد ويصعب حصره، فالمفهوم عبارة عن إطار لموجهات عامة للمحافظة على العناصر الأساسية المؤثرة على الإمكانات والموارد الطبيعية من أجل استخدامها بطريقة مثلى بحيث يضمن بقاءها وعدم تعريضها لخطر.

ويشير طالب، وهراني(٢٠١٥) إلى أن التنمية المستدامة عانت من التزاحم الشديد في التعريفات والمعاني، فأصبحت المشكلة ليست غياب التعريف وإنما التعدد والتنوع التعريفات، لذلك فقد تضمن التقرير الصادر عن معهد الموارد العالمية، حصر عشرين تعريفًا واسعة التداول للتنمية المستدامة، وقد قسم التقرير هذه التعريفات إلى أربع مجموعات: اقتصادية، وبيئية، واجتماعية، وتكنولوجية.

وأوضح جمال الدين(٢٠١٥) أن مصطلح التنمية المستدامة شاع استخدامه كمرادف للتنمية المستمرة وأطلق عليها مسميات أخرى عديدة مثل: المستديمة المطردة المتواصلة، فهي تعني أخذ على مصالح الأجيال القادمة بعين الاعتبار عند كل عمل لصالح الجيل الحالي ومن ثم فهي رؤية إستراتيجية بالدرجة الأولى

وقد بدأت الأمم المتحدة من خلال مؤتمرها عام ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو – وهو ما عرف بقمة الأرض- بالاهتمام بهذا المصطلح، ووافقت مائة وسبعون دولة على وجود حاجة لقيام المشروعات بدمج التنمية المستدامة في جميع أعمالها، وقد ترتب على ذلك ظهور وعي ومطالبة من عدة جهات بأن تعترف المنشآت بمسؤوليتها عن الحفاظ على البيئة وحقوق العاملين بها والمستهلكين وعلى حق الأجيال القادمة في الموارد، ونتيجة لذلك قامت العديد من المنشآت بتطبيق ممارسات التنمية المستدامة، الأمر الذي يعني ضرورة قيامها بقياس الأنشطة ذات المضمون التنموي المستدام والتقرير عنهاMel،Wilson، (2003)

وتعتبر الفكرة الأساسية التي بنيت عليها أجندة القرن الحادي والعشرين هى فكرة التنمية المستدامة، ومفهوم التنمية المستدامة متعددة الاستخدامات، ومتنوعة المعاني، فالبعض يتعامل مع التنمية المستدامة كرؤية أخلاقية، والبعض يرى أن التنمية المستدامة نموذج تنموي وبديل مختلف

عن النموذج الصناعي الرأسمالي، أو ربما أسلوب لإصلاح أخطاء وعثرات (عبد السلام، وفاروق، ٢٠١٧).

ثانيا: مفهوم التنمية المستدامة:

تعرف بأنها التنمية التي تفي باحتياجات الأجيال الحاضرة دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها الخاصة (كنعان، ٢٠١٦)

ويعرفها (المرسماوي، ٢٠١٥) بأنها تصور تنموي شامل يعتمد على تقوية مختلف المجالات المجتمعية، الاقتصادية والبيئية، فهي استثمار لكل الموارد من أجل الإنسان كما تعني التنمية التي تلبي حاجيات الحاضر دون المساس بقدرة المستقبل والأجيال القادمة من تلبية احتياجاتهم وهذا المفهوم التنموي الشامل يراعي ثلاث محاور وأبعاد هي المحور الاجتماعي والمحور الاقتصادي والمحور البيئي.

عرفها القاسمي(٢٠٢١) بأنها التنمية التي تلبي الحاجات الجيل الحاضر من دون الحد من إمكانية تلبية احتياجات أجيال المستقبل. وعرفت ايضاً بأنها: " التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن تعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها (الدعيس، ٢٠٢١).

وبناءً على ما سبق يرى الباحث أنه لا يوجد إجماع حول مفهوم التنمية المستدامة، فمنهم فمن يركز على التعريف المحدد للتنمية المستدامة، البعض يفسر التنمية المستدامة على حسب اتجاهه وتخصصه سواء البيئي أو الاقتصادي والاجتماعي، وقد يكون أقرب تعريف للواقع هو ما يتم تعرفه من خلال المؤتمرات ومن المؤسسات الدولية.

ثالثاً: خصائص للتنمية المستدامة:

أشار الزهراني (٢٠١٥) إلى أن هناك اتفاق على وجود عدد من الخصائص للتنمية المستدامة منها:

١. التنمية المستدامة لها (حد للأضرار) ويعتبر هدفا رئيسيا.
٢. يجب اعتبار قضايا سياسة الحياة محور السياسة التنموية .
٣. تتمايز التنمية المستدامة بين مصدرين مختلفين للأزمة الإيكولوجية(البيئيّة)؛ذلك أن المجتمعات الثرية تتسبب في كوارث بيئية بالعمل وتعمل على التسامح مع انماط الانتاج والاستهلاك المدمرة للبيئة بينما الممارسات الضارة بالبيئة من قبل الفقراء هي ممارسات ثانوية ودفاعية .
٤. تمثل الروابط الأسرية تأمينا اجتماعيا لأفرادها، وحماية لهم وقت الشدائد.
٥. لن يكون تحقيق التنمية المستدامة تأسيسا على الواقع المحلى فقط دون سواه لأن هذا الضرب من التنمية يعتمد على تدخل الدول ومشروعات الأعمال والتنظيمات الدولية.

رابعاً: الأهداف العامة للتنمية المستدامة

ذكر عبد الغني(٢٠٢٠) أنه في سبتمبر (٢٠١٥) قد حددت الأمم المتحدة مجموعة من الأهداف العامة للتنمية المستدامة كالتالي:

- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان .
- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة .
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعّلم مدى الحياة للجميع .
- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات من حقوقهن.
- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وادارتها إدارة مستدامة.
- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.

- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع .
- إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.
- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
- جعل المدن شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة .
- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
- التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات .
- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة .والجدير بالذكر أن الأهداف والغايات متكاملة غير قابلة للتجزئة، تحقق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، ويعتزم العمل بها حتى عام ٢٠٣٠.

- كما أنها تؤكد على نتائج جميع المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة والتي أرست أساسًا متينا للتنمية المستدامة وأسهمت في تشكيل هذه الخطة الجديدة. وهي تشمل إعلان ريو ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. (الأمم المتحدة، سبتمبر ٢٠١٥)

ويرى الباحث أن نطاق أهداف التنمية المستدامة يتجاوز بكثير نطاق الأهداف الإنمائية للألفية، فإلى جانب الأولويات الإنمائية القائمة على القضاء على الفقر والاهتمام بالصحة والتعليم والأمن الغذائي والتغذية، يحدد هذا الإطار مجموعة واسعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ،وهو يعد أيضا بإرساء مجتمعات أكثر سلاما قادرة على احتواء جميع شعوب الأرض، وفي غاية الأهمية أيضا أنه يحدد وسائل تنفيذ ذلك. وترتبط الأهداف والغايات الجديدة بروابط عميقة فيما بينها وتشترك في عناصر عديدة، مما يعكس النهج المتكامل.

خامساً: مبادئ التنمية المستدامة:

حدد القاسمي (٢٠٢١) خمس مبادئ رئيسية التنمية المستدامة هي:

١. العيش في ظل حدود بيئة مع احترام التنوع البيئي والحفاظ على المصادر الطبيعية وضمان استمرارها للأجيال القادمة .
٢. ضمان مجتمع قوي وصحي وعادل يلبى الحاجات المتنوعة لكل أفراد شعبه حاليا ومستقبلا.
٣. تحقيق اقتصاد مستدام يقدم الرفاهية والفرص للجميع، ويضمن استخداما فعال للموارد.
٤. ضمان الاستخدام العلمي، وأن تراعي السياسات في تطويرها وتطبيقها أسس العلم والثقافة العلمية.
٥. تدعيم الحكم الجيد اي ضمان نظام فعال وتشاركي للحكم.

سادساً: مكونات وأبعاد التنمية المستدامة :

حدد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرج عام ٢٠٠٢ مجالات التنمية المستدامة **بثلاثة أبعاد رئيسة هي**: البيئة والاقتصاد والمجتمع مع الاعتراف بوجود حدود للقدرة على توفير الموارد، حيث أصبح هناك اعتقاداً قوياً بأن فاعلية التنمية المستدامة تعتمد على تضافر الجهود في ثلاثة مجالات هي: الأبعاد الاجتماعية، والأبعاد الاقتصادية، والأبعاد البيئية، وأن كل بعد من الأبعاد الثلاثة يشمل عدداً من الأنشطة التي تتداخل مع بعضها بما يحقق التنمية المستدامة كما يلي(Samuel Petros Sebhatu،2017) :

فالتنمية المستدامة تقوم على ثلاثة عناصر هى: الاقتصاد–المجتمع – البيئة ومن الملاحظ أن هذه العناصر مع مندمجة مع بعضها فالاقتصاد هو أحد المحركات الرئيسية للمجتمع والمجتمع يدير الاقتصاد والبيئة هي الإطار العام الذي يتأثر بالأنشطة الاقتصادية وكما تتأثر البيئة بسلوكيات أفراد المجتمع فأي برنامج ناجح للتنمية المستدامة لابد أن يحقق الانسجام بين هذه العناصر الثلاثة (الأنباري، ٢٠١٣)

وتتجسد في البعد البيئي كل ما يتعلق بحماية البيئة، والبعد الاقتصادي كل ما يتعلق بتحقيق النمو الاقتصادي، وأخيرا البعد الاجتماعي وبه كل ما يتعلق بتحقيق العدالة الاجتماعية إذن يمكن التعبير عن أبعاد التنمية المستدامة بالمعادلة التالية:

نمو اقتصادي + حماية البيئة + عدالة اجتماعية = تنمية مستدامة

بالإضافة إلى الأبعاد الثلاثة السالفة الذكر، هناك من يضيف بعدًا رابعا ويسمى بالبعد التكنولوجي وهناك من يسميه "بالبعد الإداري والتقني".

إن هذا البعد هو الذي يهتم بالتحول إلى تكنولوجيات أنظف وأكفأ تنقل المجتمع إلى عصر يستخدم أقل قدر من الطاقة والموارد وأن يكون الهدف من هذه النظم التكنولوجية إنتاج حد أدنى من الغازات والملوثات واستخدام معايير معينة تؤدي إلى الحد من تدفق النفايات وتعيد النفايات داخليا. فالبعد التكنولوجي هو عنصر مهم في تحقيق التنمية المستدامة، ذلك أنه "من أجل تحقيق التنمية المستدامة، فإنه لابد من التحول من تكنولوجيا (ابن صالحة، ٢٠١٧) وفيما يلي تفصيل هذه الأبعاد:

١. **البعد الاقتصادي**: أول الأبعاد المنبثقة عن التنمية، فقد برز مفهوم التنمية بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغييرات الجذرية في مجتمع معين الهدف إكساب المجتمع القدرة لا تتطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده (يسين، ٢٠١٥)

ذكر الزهراني(٢٠١٥) أن من أهداف أبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية:

- أن تحقق قدرا أكبر من العدالة بين أفراد المجتمع.
- أن تضمن تحقيق نمو اقتصادي مستدام من خلال تجدد موارد المجتمع.
- أن تشبع الحاجات الأساسية لغالبية المجتمع.
- كفاءة رأس المال.

وسائل نجاح البعد الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة:

يتطلب دراسة معمقة الاحتياجات الأساسية للمجتمع وفقا لخصوصية كل دولة باستغلال عقلاني للموارد المتاحة (الطبيعة، الصناعية، الخدمات...) و توظيف التكنولوجيا في استغلال الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية وغيرها والحد من التفاوت الطبقي والتوزيع العادل

للثروات والأمن السياسي والعسكري فهما من سبل نجاح أي استدامة اقتصادية والإصلاح الاقتصادي من خلال ترشيد الإنفاق العمل على أسس النظام الاقتصاد الإسلامي (رمدوم، ٢٠١٧).

التحديات التي تواجه البعد الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة:

- الفقر والبطالة وهجرة الكفاءات.
- دور المرأة في العمل والإنتاج.
- التصحر والزراعة وندرة المياه.
- قلة الموارد بشكل عام الحاجة إلى تنميتها.

٢. **البعد الاجتماعي**: يرى رمدوم(٢٠١٧) أن البعد الاجتماعي يركز على رفع ثقة الإنسان – الذي جعلت لهم المعطيات المادية والنوعية- بأهمية دوره في المجتمع وينطلق البعد الاجتماعي من فكرة أن الإنسان هو قائد التنمية وبالتالي فالاهتمام بتنمية الموارد البشرية وتعبئتها بالوعي بضرورة المشاركة في العملية التنموية.

وتجدر الإشارة إلى أن صعوبة تحقيق التوازن بين البعد البيئي والبعد البشري للتنمية المستدامة، والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يسعى إلى استقرار النمو الديموغرافي، ووقف النزوح إلى المدن، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في تخطيط التنمية، وتحسين قدرة الحكومات على توفير الخدمات المختلفة للسكان، **وذلك يتم من خلال:**

- تثبيت النمو الديموغرافي.
- مكانة الحجم النهائي للسكان وأهمية توزيعه.
- وتهتم التنمية المستدامة بضرورة النهوض بالتنمية الريفية لتقليل الهجرة إلى المدن.

- الاستخدام الكامل للموارد البشرية: تعني التنمية المستدامة إعادة تخصيص الموارد بما يضمن الوفاء بالاحتياجات البشرية الأساسية، بمعنى تحسين الرفاهية الاجتماعي، وحماية التنوع الثقافي.
- الأسلوب الشورى والمشاركة في الحكم على المستوى السياسي: وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار (بدران، ٢٠١٤).

ويستخلص مما سبق أن البعد الاجتماعي يتناول العلاقة بين الطبيعة والبشر وتحقيق الرفاهية وتحسين مستوى الحياة وذلك من خلال العدل والتوافق في المعيشة ومن خلال توفير الرعاية الطبية والتعليمية وإصدار الضوابط المنظمة لها مع احترام حقوق الإنسان، ولقد أصبح ينظر للإنسان على أنه المحور الأساسي للتنمية، وهو وسيلة وهدف في آنٍ واحد، وعليه فإن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية عبر الموارد، والقضاء على الفقر، وتوفير الخدمات الاجتماعية المتنوعة التي تفيد الإنسان وترفع مستوى الرفاهية.

تحديات البعد الاجتماعي:

- الاستقرار سياسي والأمني والديموغرافي.
- ضعف الدور الذي يقوم الشباب في المجتمع.
- تعرف الشعور بالمواطنة بشكل عام (اليونسكو، ٢٠٠٨).

٣. **البعد البيئي**: أوضح المسعودي(٢٠١٤) أن الدراسات الاقتصادية اهتمت بالموارد النادرة، وأهملت الموارد غير النادرة (كالماء والهواء) واعتبرته غير ذي قيمة تبادلية سوقية، أو منخفضة جدا، ولكن مع ظاهرة التلوث تغيرت النظرة الاقتصادية إلى هذه الموارد وأصبح ينظر لها لقيمتها الاستعمالية (المسعودي، ٢٠١٤).

وأشار الزبون، والأشقر(٢٠١٦) إلى أن مفهوم التنمية المستدامة برز كمفهوم مع نهاية العقد الأخير من القرن العشرين، وجاء بديلاً وموسعاً المفاهيم تنموية سابقة، وقد اعتبر هذا المفهوم الجديد بان إشباع حاجات الحاضر والارتقاء بالرفاهية الاجتماعية، لا يجوز أن يكون على حساب قدرة الأجيال القادمة في تلبية حاجاتها المادية والروحية وأن والتنمية المستدامة تحوي الأبعاد الثلاثة التي تتحكم في أي نشاط بشري وهي:

- **البيئة**: موارد البيئة من ثروات وعناصر طبيعية (ماء، هواء، تربة، معادن) وهي الإطار العام الذي يمارس الإنسان فيه أنشطته
- **الاقتصاد**: أوجه استغلال وكيفية الاستفادة من عناصر البيئة (زارعة، صناعة، تجارة...).
- **المجتمع**: المستهلك للموارد والخدمات من اجل تنمية ورفاهية الافرار والمجتمعات (وادي، ٢٠١٥).

وتفشي أنماط ونماذج متعددة للاستهلاك الجائر للموارد.

ويستخلص مما سبق أن البعد البيئي للتنمية المستدامة يتعلق بالحفاظ على قاعدة الموارد المادية والبيولوجية، وعلى النظم الإيكولوجية وتعزيز حمايتها وترشيدها.

التحديات التي تواجه البعد البيئي:

- عدم المحافظة على البيئة استنزاف في كثير من الأحيان.
- ارتفاع نسبة التلوث.
- تفشي أنماط ونماذج متعددة للاستهلاك الجائر للموارد (اليونسكو، ٢٠٠٨).

٤. **البعد التكنولوجي**: يرى عبد الرحيم (٢٠١٥) أن هناك بعداً هاماً لابد من وجوده لتحقيق التكامل في مجالات التنمية المستدامة في الشركات وهو البعد التكنولوجي، وهو البعد الذي يهتم بالتحول إلى تكنولوجيا أنظف وأكفأ تؤدي إلى قيام المجتمع باستخدام أقل قدر من الطاقة

والموارد، ولكي تصبح التكنولوجيا في صالح الاقتصاد والمجتمع والبيئة وتؤدى في ذات الوقت إلى أفضل تنمية مستدامة، **ولتحقيق ذلك لابد من توافر الشروط التالية:**

- إحراز تقدم تكنولوجي هام يعمل على تقليل النفايات الناتجة عن استخدام الطاقة التقليدية والتركيز على الطاقة المتجددة بدلاً من الوقود والغاز.
- أن تكون التكنولوجيا قابلة للتطبيق في المرحلة التي تسبق المنافسة.
- أن تؤدى الابتكارات التكنولوجيا إلى فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية للمجتمع ككل.

ويمكن تعزيز التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة كما يلي:

- تطوير أنشطة البحث بتعزيز تكنولوجيا المواد الجديدة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واعتماد الآليات القابلة للاستدامة.
- تحسين أداء المؤسسات الخاصة، خلال مدخلات مستندة إلى التكنولوجيات الحديثة.
- استحداث أنماط مؤسسية جديدة تشمل مدن وحاضنات التكنولوجيا.
- تعزيز بناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الاقتصاد القائم على المعرفة (قاسمي، ٢٠١٢)

سابعاً: متطلبات للتنمية المستدامة:

ويقصد بالمتطلبات التنمية المستدامة الشروط والظروف الازم توفيرها لتحقيق التنمية المستدامة بكافة ابعادها : الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجيا.

إن من متطلبات التنمية المستدامة بأن أبعادها يجب ألا تدمر البيئة، وأن تتم ضمن حدود وإمكانات العناصر البيئية ومن خلال فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان ونشاطاته وبين البيئة التي يعيش فيها وما يحكمها من قوانين (المؤتمر الإسلامي الأول، ٢٠٠٢) ويستند مفهوم التنمية المستدامة أساسا إلى مجموعة من المتطلبات أو الضمانات إلى تحقيقها.

- أن تأخذ التنمية في الاعتبار الحفاظ على خصائص ومستوي أداء الموارد الطبيعية كأساس لشراكة الأجيال المقبلة.
- ترتكز التنمية على نوعية وكيفية توزيع العائدات، مع تحسين للظروف المعيشية.
- تعزيز استخدام وسائل تقنية أكثر توافقا مع البيئة للحد من مظاهر الضرر والإخلال بالتوازن البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية (ابن صالحة، ٢٠١٧)

وتطلب تطبيق مفهوم التنمية المستدامة في العالم، تحسين الظروف المعيشية لجميع سكان العالم، بالشكل الذي يحافظ على الموارد الطبيعية، وتجنيبها أن تكون عرضة للهدر والاستنزاف غير المبرر. ولتحقيق هذه المعادلة الصعبة، يطلب الأمر التركيز على مجالات الرئيسية التي ترتبط بتحقيق مفهوم التنمية المستدامة، وهى:

- تحقيق العدالة، وهي العمود الفقري للتنمية المستدامة بغيابها تفشل الخطط والبرامج.
- الأمن له دور كبير في استقرار الحياة وسعادتها ونقصد بالأمن معناه الواسع (الزهراني، ٢٠١٥)
- المحافظة على الموارد البيئية والطبيعية للأجيال المقبلة.
- تحقيق التنمية الاجتماعية في جميع أنحاء العالم (الحسن، ٢٠١١).

ومن متطلبات التنمية المستدامة في القرن الواحد والعشرين تسخير كل من الثروة التكنلوجيا والثقافية للأمم (الجيوسي، ٢١٣).

لتحقيق تنمية مستدامة فعالة يتطلب الأمر التوافق والانسجام بين الأنظمة التالية:

- نظام سياسي: يضمن الديمقراطية والشورى في اتخاذ القرار.
- نظام اقتصادي: يمكن من تحقيق الفائض، ويعتمد على الذات.
- نظام اجتماعي: ينسجم مع المخططات التنموية وأساليب تنفيذها.

- نظام إنتاجي: يكرس مبدأ الجدوى البيئية في المشاريع.
- نظام تكنولوجي: يمكن من البحث وإيجاد الحلول لما يواجهه من مشكلات.
- نظام دولي: يعزز التعاون وتبادل الخبرات في مشروع التنمية.
- نظام إداري: مرن يملك القدرة على التصحيح الذاتي.
- نظام ثقافي: يدرب على تأصيل البعد البيئي في كل أنشطة الحياة عامة، والتنمية المستدامة خاصة (قاسمي، ٢٠١٣)

ثامناً: معوقات التنمية المستدامة:

رغم الجهود العالمية والمحاولات الجادة لتحقيق مطلب التنمية المستدامة في جميع دول ومجتمعات العالم، إلا أنه لا تزال تلك المحاولات قاصرة، وذلك لعدد من المعوقات (العشي، وبوراس، ٢٠١٤).ومن هذه المعوقات :

- الفقر الذي هو أساس لكثير من المشكلات المتنوعة.
- الديون التي تُمثل من أهم المعوقات التي تعوق نجاح خطط التنمية المستدامة، وتؤثر سلباً في المجتمعات الفقيرة بخاصة، والأسرة الدولية بعامة.
- الحروب والمنازعات والاحتلال الأجنبي التي تؤثر سلبا على البيئة وسلامتها.
- التضخم السكاني خاصة في مدن الدول النامية، وتدهور الأحوال المعيشية.
- تدهور قاعدة الموارد الطبيعية واستمرار استنزافها.
- نقص الخبرات اللازمة لدى الدول لتتمكن من الوفاء بالالتزامات تجاه قضايا البيئة (مجاهد، ٢٠١٨).
- تعرض المناطق من العالم بصفة عامة وخاص بلادنا العربية لظروف مناخية قاسية.

- محدودية الموارد الطبيعية وسوء استغلالها.
- عدم ملائمة بعض التقنيات والتجارب المستوردة من الدول المتقدمة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للبلاد النامية (رياض، ٢٠١٧)

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الرشيد(٢٠٢٠) إلى فحص مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ للعام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ولتحقق هذا الهدف تم بناء قائمة بأهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ المتطلب تضمينها في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ، وتوصلت نتائج التحليل إلى أن بُعدين فقط من أبعاد التنمية المُستدامة لأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ يتوافران في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وهما البُعد الاجتماعي الذي مَثَل المرتبة الأولى بتكرار (٦٠٤) وبنسبة (٩٣,٨٪) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٦٤٤) تكرارًا، وجاء البُعد البيئي في المرتبة الثانية بتكرار (٤٠)، وبنسبة (٦,٢٪) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٦٤٤) تكرار؛ مما يُشير إلى أن مُحتوى الكتاب المدرسي قد ركز اهتمامه على البُعد الاجتماعي ويليه البُعد البيئي، بينما أهمل البُعد الاقتصادي والذي لا يقل أهمية عنهما، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بالاهتمام بالتوازن النسبي لتضمين أبعاد التنمية المُستدامة في كتب العلوم عامة، والاهتمام بالأهداف الرئيسة والفرعية المُهملة، للصف الثالث الابتدائي، والمرحلة الابتدائية بوجه عام.

هدفت دراسة الدعيس (٢٠٢١) إلى تحديد العلاقة القائمة بين التربية بمفهومه العام والتنمية البشرية المستديمة ومعوقات تحقيقها في اليمن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي اعمدت الدراسة الى اعداد قائمة بالمتطلبات التربوية والتنموية وخلصت نتائج الدراسة إلى أن غياب فلسفة تربوية واضحة المعالم والقسمات لنظم التعليم في اليمن يعد من أقوى المعوقات

التي تواجه التنمية البشرية؛ ولأن بنى نظم التعليم اليمنية تقليدية الأمر الذي ترتب عليه العديد من النتائج التي تحول دون توافر الشروط اللازمة للتنمية البشرية، وأشارت النتائج إن المناهج التعليمية لا تصلح أن تكون أساسا للتنمية البشرية في اليمن، وتنمية رأس المال المعرفية، كون أغلبها مقطوعة الصلة بالعمل والإنتاج والتنمية، وقليلة الارتباط بحاجات الدارسين وبالحياة، وبالبيئات المحلية. كما أشارت النتائج أن ما تبذل من جهود التطوير نظم التعليم؛ تتضاءل ويخفت أثرها أمام الفيض الطلابي المتعاظم.

هدفت دراسة الكحالية(٢٠٢١) إلى تعرف مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل محتوى كتاب التلميذ والنشاط للصف الخامس للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م. ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم بطاقة لتحليل المحتوى تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي)، وقد تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المختصين في مجال تدريس العلوم والتنمية المستدامة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى الكتب المحللة تضمنت جميع أبعاد التنمية المستدامة وبنسب متفاوتة؛ حيث جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى وبنسبة (٨٠,٠٧٪)، يليه البعد البيئي وبنسبة تضمين (١٣,٤١٪)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة البعد الاقتصادي وبنسبة (٦,٥٢٪). وأوصت الدراسة زيادة تضمين القضايا الفرعية في محتوى منهج العلوم المحلل التي لم تظهر بشكل كاف مقارنة بغيرها؛ نظراً لأهميتها في تحقيق الاستدامة

هدفت دراسة القاسمي (٢٠٢١) إلى تحديد أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية، وصاغ الباحث السؤال الرئيسي للمشكلة والأسئلة الفرعية التي انبثقت

عنها، ووضع الأهداف، وبعض الدراسات السابقة. مدعومة بالموضوع، وأدرجتها الباحثة في محورين: المحور الأول: بعض الدراسات التي تناولت خدمات التعلم عن بعد في العملية التعليمية. المحور الثاني: بعض الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة وأهمية تطوير مجالاتها في النظام التعليمي. ولتحقيق أهداف ورقة العمل تم تقسيم محاور الورقة إلى فصلين رئيسيين: الفصل الأول: (التعلم عن بعد: المفهوم والجوهر) واحتوى على المواضيع التالية: التعلم عن بعد (المفهوم والتطور التاريخي) التعلم عن بعد. وأهميته، بعض أدوات التعلم عن بعد، التعلم عن بعد هو مساهمة قوية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية كعناصر للتنمية المستدامة، ومزايا وعيوب التعلم عن بعد ، لمحة عامة عن تقنيات التعلم عن بعد وأهميتها في العملية التعليمية والإنجاز. أهداف التنمية المستدامة وتوجهات البحث المستقبلية والتعلم عن بعد. الفصل الثاني: بعنوان (التنمية المستدامة وعلاقتها بالتعلم عن بعد)، وتضمن المحاور التالية: مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها، دور التعلم عن بعد وتكنولوجيا التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، مستويات الاستدامة. تطوير وتنفيذ تجربة التعلم عن بعد في ضوء تصورات التنمية المستدامة الشائعة الاستخدام في موضوعات التنمية المستدامة، وكيفية استخدام تكنولوجيا التعلم عن بعد في العملية التعليمية في ضوء التنمية المستدامة، ومهارات التدريس الإلكتروني عن بعد في ضوء من أبعاد التنمية المستدامة، توصلت النتائج إلى زيادة الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كأحد جوانب المسافة. التعلم وأشكاله وحسن استخدامه وتوظيفه يمثل المشروع فرصة ذهبية للنهوض بالتنمية المستدامة وتحقيق تحسينات في مستويات المعيشة لجميع شرائح المجتمع، الاستثمار في مجال التعلم عن بعد محكوم بمجموعة من المحددات التي قد تؤدي إلى تشجيعه أو تثبيطه، ومنه يجب على الحكومات توفير البيئة التمكينية المناسبة لتحفيز الأعمال في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم عن بعد، وخلق آليات تحفز الاستثمارات المحلية والأجنبية وتدعم هذا النوع من التعلم، نمو

الخدمات واستخدام أنواع تكنولوجيا التعلم عن بعد يستلزم توفير الموارد المالية بشكل رئيسي من خلال الشركات العاملة في القطاع، سواء من خلال جذب الاستثمارات المحلية أو الأجنبية.

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذ الجزء وصفاً لمنهج البحث، ومجتمعه، وعينته، وإجراءات تصميم أدواته، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي .

مجتمعُ البحث: تمثل مجتمع الدراسة من بعض معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت والذي بلغ عددهم (٣٠٠) معلماً ومعلمة.

عينة البحث: تم اختيار (٣٠) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية المنتظمة.

أداة البحث: تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات تضمنت المجالات والمحاور الآتية:

المجال الأول: دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة

- المحور الأول: دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في البعد البيئي.
- المحور الثاني: دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في البعد الاقتصادي.
- المحور الثالث: دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في البعد الاجتماعي.

المجال الثاني: متطلبات تحقيق التنمية المستدامة لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة.

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق المحتوى (المحكمين)، صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد الاستبانة، بمحاورها والتأكد من عدم التداخل بينها من خلال حساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة أن معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لكل بعد من مجالات الاستبانة الذي تنتمي إليه الفقرة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وقد تراوحت قيم ارتباطاتها ما بين (٠,٤٩ - ٠,٩٢).

ثبات أداة البحث: تم تقدير ثبات الاستبانة وذلك باستخدام حساب مؤشر الثبات التجانس الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ)، أن قيم معاملات الثبات مقبولة وعالية حيث بلغ للاستبانة ككل (٠,٩٤) وتراوحت لمجالات ومحاور الاستبانة من (٠,٩٠ - ٠,٩٣) مما يدل على توافر ثبات مجالات ومحاور الاستبانة بطريقة الفا.

المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدام المعالجات والأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات وهي:

- معامل الارتباط بيرسون ومعامل "ألفا كرونباخ، لحساب صدق الاتساق الداخلي وصدق التكوين الفرضي " صدق البناء" للاستبانة.
- استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية لتحليل البيانات التي تمَّ جمعها حول

نتائج البحث وتفسيرها:

إجابة السؤال الرئيس الأول: ما المتطلبات اللازمة لتحقيق معلمي التربية الاسلامية التنمية المستدامة التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام الوزن النسبي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تم منح الإجابات الدرجات (٥- ٤- ٣- ٢- ١)، ولتحديد الوزن النسبي تم حساب المدى

(٥ – ١ = ٤)، وتقسيمه على مستويات المقياس، بمعني (٤/ ٥ = ٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١)، وهكذا أصبح التقييم بناءً على متوسط الوزن النسبي، كما يبينها الجدول (١) التالي:

الرقم	درجة المتطلبات	القيمة المعطاة لمستويات التقييم	
		عند إدخال البيانات	الوزن النسبي للمتوسطات
١	مرتفع جداً	٥	من(٥) إلى (٤,٢١)
٢	مرتفع	٤	من(٤,٢٠) إلى (٣,٤١)
٣	متوسط	٣	من (٣,٤٠) إلى (٢,٦١)
٤	ضعيف	٢	من(٢,٦٠) إلى(١,٨١)
٥	منعدم	١	من(١,٨٠) إلى(١)

ومن أجل تحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق معلمي التربية الاسلامية التنمية المستدامة التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتطلبات اللازمة لتحقيق معلمي التربية الاسلامية التنمية المستدامة التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة، والجدول (٢) التالي يوضح ذلك:

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	أن يكون المعلم لديه وعي بأهمية عدم توريث الأجيال القادمة ديوناً اقتصادية أو اجتماعية تعجز عن تحملها.	٣,٨٦	٠,٨٩٩	مرتفع	١١
٢	أن يهتم معلم التربية الاسلامية بالبعد المعنوي الإنساني: الذي يركز على بناء الانسان وتنميته ذاتيا، وذلك بتربيته دينيا	٤,٢٦	٠,٨٦٨	مرتفع جدًا	١

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
	وروحيا وخلقيا وقيميا ليقوم بالدور المنوط به في عبادة الله كأحد أهم متطلبات التنمية المستدامة.				
٣	أن يدرك أهمية تحقيق العدالة والإنصاف في العلاقات الاجتماعية الاقتصادية الحاضرة (الجيل الحالي) لتوصيل ذلك لطلابه.	٤,٢٣	٠,٨٥٨	مرتفع جدًا	٢
٤	أن يكون لدي وعي بضرورة تحقيق التنمية الي تؤدي إلى استمرار المساواة بين الأفراد والشعوب.	٤,٢٣	٠,٨١٧	مرتفع جدًا	٢
٥	أن يكون راسخ بداخل المعلم أهمية تعميق مفهوم مجتمع التعليم كألية فعالة لتحقيق التنمية المستدامة	٤,١٠	٠,٨٨٤	مرتفع	٤
٦	أن يحفز المعلّم ادارة المدرسة الأنشطة والمجهودات الفردية والجماعية بين الطلاب المتعلقة بالتنمية المستدامة	٤,١٠	٠,٨٤٤	مرتفع	٤
٧	ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة بين الطلاب والمجتمع المدرسي.	٤,٠٣	٠,٨٥٠	مرتفع	٧
٨	تحديد معوقات تفعيل دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المدرسة	٤,٠٦	٠,٨٦٨	مرتفع	٦
٩	وضع خطط للتغلب على معوقات تفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المدرسة.	٣,٨٦	٠,٩٧٣	مرتفع	١١
١٠	وضع خطة مدرسية تنفيذية تتسم بالواقعية لتحقيق ثقافة التنمية المستدامة داخل المدرسة.	٣,٧٦	٠,٩٣٥	مرتفع	١٤
١١	اهتمام معلم التربية الاسلامية بإضافة معرفة مهنية جديدة تتعلق بكيفية توجيه الطلاب نحو تحقيق التنمية المستدامة.	٣,٨٣	٠,٨٣٣	مرتفع	١٢
١٢	حرص معلم التربية الاسلامية على تنمية مهاراته المهنية وخاصة في كيفية غرس كل ما يتعلق بالتنمية المستدامة في الطلاب	٣,٩٦	١,٠٣	مرتفع	٨

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٣	ضرورة تمكن معلم التربية الاسلامية من تحقيق تربية فعالة لطلابه قوامها التنمية المستدامة.	٣,٩٠	٠,٩٢٢	مرتفع	١٠
١٤	اهتمام معلم التربية الاسلامية ب تنمية وتأكيد القيم والسلوكيات الداعمة للتنمية المستدامة.	٤,١٣	٠,٧٧٦	مرتفع	٣
١٥	ربط مقررات التربية الاسلامية بالتنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة.	٣,٧٦	٠,٩٧١	مرتفع	١٤
١٦	زيادة اهتمام القائمين على بناء مقررات التربية الاسلامية بتضمين المعارف المتعلقة بالتنمية المستدامة	٣,٨٠	٠,٨٨٦	مرتفع	١٣
١٧	عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الاسلامية لكيفية غرس القم والمفاهيم والمعارف المتعلقة بالتنمية المستدامة في نفوس الطلاب.	٣,٩٣	٠,٩٨٠	مرتفع	٩
١٨	اطلاع معلمي التربية الاسلامية على كل ما هو جديد في مجال التنمية المستدامة	٣,٦٠	١,١٩	مرتفع	١٥
١٩	أن يكون هناك تقويم للطلاب في التربية الاسلامية في مدى معرفة الطلاب بالتنمية المستدامة من خلال الاستشهاد بالكتاب والسنة ضمن المقرر.	٣,٨٣	١,٠٨	مرتفع	١٢
٢٠	تمكن معلم التربية الاسلامية من المعارف الأساسية للعلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية اللازمة لفهم التنمية المستدامة.	٣,٨٣	١,٠٥	مرتفع	١٢
٢١	أن يكون معلم التربية الاسلامية ملماً بالقيم والاتجاهات المهمة لفهم القضايا العالمية والمحلية المرتبطة بالاستدامة.	٤,١٣	٠,٩٣٧	مرتفع	٣
٢٢	تزويد المتعلمين بالمعلومات المرتبطة بمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وأهميتها ومتطلبات تحقيقها ومبادئها.	٣,٨٦	١,٠٤	مرتفع	١١
٢٣	تزويد المتعلمين بالمعلومات المهمة عن السلوكيات البشرية التي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة مثل الحد من	٣,٩٦	٠,٨٨٩	مرتفع	٨

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
	الاستهلاك بكافة صوره في المأكل، واستخدام المياه، واستهلاك الطاقة، واستخدام المبيدات والأدوية				
٢٤	تعريف معلم التربية الاسلامية بأدوار الأفراد والأسر والمجتمع وغيرهم في تحقيق التنمية المستدامة	٤,٠٣	٠,٨٨٩	مرتفع	٥
الدرجة الكلية		٣,٩٦	٠,٩٢٨	مرتفع	-

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية للمتطلبات اللازمة لتحقيق معلمي التربية الاسلامية التنمية المستدامة التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة بلغت (٣,٩٦)، بدرجة مرتفعة، وجاءت المتطلبات اللازمة لتحقيق معلمي التربية الاسلامية التنمية المستدامة التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة لدى أفراد العينة بنسبة مرتفعة إلى مرتفعة جدًا، حيث تراوحت متوسطات المتطلبات الفرعية ما بين (٢٦ , ٤) و (٦٠ , ٣)، وقد جاء المتطلب "أن يهتم معلم التربية الاسلامية بالبعد المعنوي الإنساني: الذي يركز على بناء الانسان وتنميته ذاتيا، وذلك بتربيته دينيا وروحيا وخلقيا وقيميا ليقوم بالدور المنوط به في عبادة الله كأحد أهم متطلبات التنمية المستدامة" في المرتبة الأولى، بدرجة مرتفعة جدًا، كما جاء المتطلب " اطلاع معلمي التربية الاسلامية على كل ما هو جديد في مجال التنمية المستدامة" في المرتبة الأخيرة، بدرجة مرتفعة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى إدراك معلمي التربية الاسلامية أهمية تنمية البعد المعنوي الإنساني لدى طلاب المرحلة المتوسطة والذي يركز على بناء الانسان وتنميته ذاتيا، وذلك بتربيته دينيا وروحيا وخلقيا وقيميا ليقوم بالدور المنوط به في عبادة الله كأحد أهم متطلبات التنمية المستدامة، وأهمية إلمامه الكافٍ بالقيم والاتجاهات المهمة لفهم القضايا العالمية والمحلية المرتبطة

بالاستدامة، وأهمية تحفيز ادارة المدرسة الأنشطة والمجهودات الفردية والجماعية بين الطلاب المتعلقة بالتنمية المستدامة .

وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة الأنباري(٢٠١٣) التي أكدت على أن التنمية المستدامة تقوم على مراعاة البعد الإنساني وهى الإطار العام الذي يتأثر بالأنشطة الاقتصاد وضرورة التأثير في سلوكيات أفراد المجتمع فأي برنامج ناجح للتنمية المستدامة لابد أن يحقق الانسجام بين البعد الإنساني والبيئي والاقتصادي، كما اتفقت مع ما أشارت إليه دراسة الكحالية(٢٠٢١) من أهمية مراعاة المعلمين وتنمية البعد الإنساني لدى الطلاب من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وضرورة زيادة تضمين القضايا الفرعية في محتوى المناهج نظراً لأهميتها في تحقيق الاستدامة.

إجابة السؤال الرئيس الثاني:

والذي ينص على: ما دور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل ومن أجل التحقق من دور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في الدرجة الكلية للمجال ككل، ثم بعد ذلك يتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في عبارات كل محور مستقل، الجدول (٣) التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في الدرجة الكلية للمجال وفي كل محور من المحاور

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في البعد البيئي.	٤,١٣	٠,٨٣	مرتفع	١
دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في البعد الاقتصادي.	٣,٨٦	٠,٨٧	مرتفع	٣
دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في البعد الاجتماعي.	٣,٨٩	٠,٩٤	مرتفع	٢
الدرجة الكلية	٣,٩٥	٠,٨٧٨	مرتفع	-

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمجال دور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في الدرجة الكلية بلغت (٣,٩٥) بدرجة مرتفعة، وأن محاور دور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة جاءت كلها مرتفعة، حيث تراوحت متوسطات المحاور ما بين (٤,١٣) و (٣,٨٦)، وقد جاء محور "دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في البعد البيئي" في المرتبة الأولى، ثم جاء محور " دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في البعد الاقتصادي" في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي التربية الإسلامية يقع على عاتقهم مسؤولية تحقيق التنمية المستدامة وأن هذا الدور لكي يتحقق فلابد من توافر شروط وظروف ينبغي بكافة ابعادها

(الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجيا) ومنها دور معلمي التربية الاسلامية في توجيه طلاب المرحلة المتوسطة ألا تدمر البيئة، وأن تتم ضمن حدود وإمكانات العناصر البيئية ومن خلال فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان ونشاطاته وبين البيئة التي يعيش فيها وما يحكمها من قوانين، وان مفهوم التنمية المستدامة يستند أساسا إلى مجموعة من المتطلبات أو الضمانات إلى تحقيقها، أن تأخذ التنمية في الاعتبار الحفاظ على خصائص ومستوي أداء الموارد الطبيعية كأساس لشراكة الأجيال المقبلة، ترتكز التنمية على نوعية وكيفية توزيع العائدات، مع تحسين للظروف المعيشية، تعزيز استخدام وسائل تقنية أكثر توافقا مع البيئة للحد من مظاهر الضرر والإخلال بالتوازن البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية، وهذه النتيجة اتفقت مع ما أكدته دراسة ابن صالحة(٢٠١٧) على أهمية تأكيد المعلمين على اكساب الطلاب كيفية تعزيز استخدام وسائل تقنية التي تناسب البيئة للحد من مظاهر الضرر والإخلال بالتوازن البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية، وهو الأمر الذي اتفقت معه هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الزهراني(٢٠١٥) التي أكدت على أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب المحافظ على الموارد الطبيعية، وتجنيبها أن تكون عرضة للهدر والاستنزاف غير المبرر.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في عبارات المحور الأول (البيئي)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
يهتم المعلم بحث طلابه بضرورة المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية.	٣,٩٦	٠,٧٦٤	مرتفع	٧
غرس قيم المحافظة على المصادر المائية لدى الطلاب (نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هدرها والإسراف في استعمالها حتى عند الوضوء، أو تلويثها).	٤,٤٣	٠,٦٧٨	مرتفع جدًا	٢

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
حث الطلاب على تجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة وغير المتجددة لضمان التنوع الحيوي، ونقاء الهواء وخصوبة التربة.	٣,٩٣	٠,٩٨٠	مرتفع	٨
يحرص المعلم على توجيه الطلاب نحو أهمية حماية الموارد الطبيعية وصيانتها.	٤,٠٦	١,٠١	مرتفع	٦
ينمي المعلم قيم المحافظة على الأماكن العامة والطرق لدى الطلاب فقد حث النبي على إماطة الأذى وعدم توسط الطرقات أو إيذاء الناس بالروائح الكريهة.	٤,٥٦	٠,٦٧٨	مرتفع جدًا	١
يغرس المعلم قيم المحافظة على الحياة الفطرية السنة النبوية نهت عن قطع الشجر واقتلاع الزرع.	٤,٣٠	٠,٨٧٦	مرتفع جدًا	٣
يهتم المعلم بتعليم الطلاب أهمية المحافظة على التنوع الحيوي دعت السنة النبوية إلى عدم إفناء أمم الطير والحيوان لتحقيق التوازن البيئي.	٤,١٠	٠,٧١١	مرتفع	٥
يوجه المعلم طلابه في ضرورة بالاهتمام بالصحة الوقائية نهت السنة النبوية عن مخالطة الإنسان المريض بمرض معدٍ لآخر صحيح، وإذا حدث طاعون فيجب حظر الدخول إلى منطقة هذا الطاعون أو الخروج منها.	٤,٢٦	٠,٨٦	مرتفع جدًا	٤
يوضح المعلم لطلابه أهمية المحافظة على التنوع البيولوجي.	٣,٥٦	٠,٨٩	مرتفع	٩
الدرجة الكلية	٤,١٣	٠,٨٣	مرتفع	-

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في المحور البيئي من محاور دور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة بلغت (٤,١٣) بدرجة مرتفعة، وأن العبارات جاءت كلها مرتفعة، حيث تراوح متوسطات العبارات ما بين (٤,٥٦) و (٣,٥٦)، وقد جاءت العبارة " ينمي المعلم قيم المحافظة على الأماكن العامة والطرق لدى الطلاب فقد حث النبي على إماطة الأذى وعدم توسط الطرقات أو إيذاء الناس بالروائح الكريهة" في المرتبة الأولى، بينما جاءت العبارة " يوضح المعلم لطلابه أهمية المحافظة على التنوع البيولوجي" في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي التربية الاسلامية لديهم الخبرات والكفايات اللازمة والتي تجعلهم يدركوا أهمية دورهم في غرس قيم المحافظة على المصادر المائية لدى الطلاب، وأهمية تنمية قيم المحافظة على الأماكن العامة والطرق لدى الطلاب فقد حث النبي صلى الله عليه وسلّم على إماطة الأذى وعدم توسط الطرقات أو إيذاء الناس بالروائح الكريهة، واتفقت هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة المسعودي(٢٠١٤) على أن الدراسات الاقتصادية اهتمت بالموارد النادرة، وأهملت الموارد غير النادرة (كالماء والهواء) واعتبرته غير ذي قيمة تبادلية سوقية، أو منخفضة جدا، ولكن مع ظاهرة التلوث تغيرت النظرة الاقتصادية إلى هذه الموارد وأصبح ينظر لها لقيمتها الاستعمالية (المسعودي، ٢٠١٤)، كما اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الزبون، والأشقر(٢٠١٦) مفهوم التنمية المستدامة أن برزت كمفهوم مع نهاية العقد الأخير من القرن العشرين، وجاء بديلاً وموسعاً المفاهيم تنموية سابقة، وأن موارد البيئة من ثروات وعناصر طبيعية (ماء، هواء، تربة، معادن) وهي الإطار العام الذي يمارس الإنسان فيه أنشطته، كما اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة قاسمي(٢٠١٣) التي أكدت على أن النظام الثقافي يدرب على تأصيل البعد البيئي في كل أنشطة الحياة عامة، والتنمية المستدامة خاصة .

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في عبارات المحور الثاني (الاقتصادي)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
يحرص المعلم على توجيه اهتمامات نحو اهمية إنتاج السلع والخدمات لإشباع الإنسانية وتحقيق الرفاهية بشكل مستمر دون أن يؤدي ذلك إلى الإضرار بالبيئة الطبيعية	٣,٥٠	٠,٧٧	مرتفع	١٠
يوجه المعلم طلابه نحو أهمية تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك للحد من هدر الموارد الطبيعية.	٣,٦٠	٠,٨١	مرتفع	٩

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
ينصح المعلم طلابه ويرشدهم نحو أهمية البحث عن الأساليب الفعالة لتلبية الحاجات الاقتصادية دون الإضرار بالبيئة للتقليل من تلوث الهواء، والمياه، والتربة	٣,٨٣	٠,٩١	مرتفع	٦
يهتم المعلم بتوجيه الطلاب بالتقليل قدر الإمكان من النفايات السائلة والصلبة أو معالجتها لتفادي أثارها الملوثة للمياه السطحية والجوفية، والتربة.	٣,٧٠	٠,٩٨	مرتفع	٨
يحرص على تذكير طلابه بأهمية تعمير الأرض في مختلف المجالات.	٤,٢٠	٠,٨٠	مرتفع	١
يوجه اهتمامات طلابه بضرورة استغلال كل الإمكانات المادية وفق مبدأ الخلافة بما يكفل الحياة الطيبة للإنسان والتي هي وسط بين العوز والترف	٤,٠٦	٠,٨٢	مرتفع	٣
يغرس في نفوس طلابه قيمة الحفاظ على ما سخر له بما يوافق مبدأ الأمانة التي حملها، وتحقيق حد الكفاية لأفراد المجتمع.	٤,١٣	٠,٨١	مرتفع	٢
يوجه الطلاب نحو أهمية تعديل سلوكيات وأنماط الاستهلاك المبدّدة للموارد الطبيعية وخاصة ناضبة وغير قابلة للتجدّد.	٤	٠,٧٤	مرتفع	٤
يشرح لطلبه أهمية عقلنة استثمار الموارد الطبيعية والحد من النمو الاقتصادي الأهوج الذي يحيل الغابات خراباً ويلوث الأنهار ويدمّر التنوع البيولوجي	٣,٧٣	٠,٩٤	مرتفع	٧
يبين للطلاب مخاطر استنزاف الموارد الطبيعية	٣,٩٣	٠,٨٦	مرتفع	٥
يوجه اهتمام الطلاب نحو أهمية التعديل في أنماط التكنولوجيات المستخدمة.	٣,٩٣	٠,٩٨	مرتفع	٥
يشرح لطلبه أهمية عقلنة استثمار الموارد الطبيعية والحد من النمو الاقتصادي الأهوج الذي يحيل الغابات خراباً ويلوث الأنهار ويدمّر التنوع البيولوجي	٣,٧٣	١,٠٤	مرتفع	٧
الدرجة الكلية	٣,٨٦	٠,٨٧	مرتفع	-

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في المحور الاقتصادي من محاور دور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة بلغت (٣,٨٦) بدرجة مرتفعة، وأن العبارات جاءت كلها مرتفعة، حيث تراوح متوسطات العبارات ما بين (٤,٢٠) و (٣,٥٠)، وقد جاءت العبارة " يحرص على تذكير طلابه بأهمية تعمير الأرض في مختلف المجالات " في المرتبة الأولى، بينما جاءت العبارة " يحرص المعلم على توجيه اهتمامات نحو اهمية إنتاج السلع والخدمات لإشباع الإنسانية وتحقيق الرفاهية بشكل مستمر دون أن يؤدي ذلك إلى الإضرار بالبيئة الطبيعية" في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إدراك معلمي التربية الاسلامية لدورهم الهام في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تذكير الطلاب بأهمية تعمير الأرض في مختلف المجالات، وأهمية غرس في نفوس طلابه قيمة الحفاظ على ما سخر له بما يوافق مبدأ الأمانة التي حملها، وتحقيق حد الكفاية لأفراد المجتمع، وتوجيه اهتمامات الطلاب بضرورة استغلال كل الإمكانات المادية وفق مبدأ الخلافة بما يكفل الحياة الطيبة للإنسان والتي هي وسط بين العوز والترف، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع ما أكدت دراسة(رمدوم، ٢٠١٧) على أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تفعيل دور المناهج الدراسة والمعلمين من خلال دراسة معمقة للاحتياجات الأساسية للمجتمع وفقا لخصوصيته من خلال استغلال عقلاني للموارد المتاحة (الطبيعة، الصناعية، الخدمات...) توظيف التكنولوجيا في استغلال الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية وغيرها الحد من التفاوت الطبقي والتوزيع العادل للثروات الأمن السياسي والعسكري من سبل نجاح أي استدامة اقتصادية الإصلاح الاقتصادي من خلال ترشيد الإنفاق العمل على أسس النظام الاقتصاد الإسلامي .

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة في عبارات المحور الثاني (الاجتماعي)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
يوضح المعلم لطلابه أهمية تحقيق العدالة في توزيع الثروة بين أفراد المجتمع.	٣,٩٠	١,٠٢	مرتفع	٣
يشرح لطلابه أهمية وضرورة إيصال الخدمات الضرورية كالصحة والتعليم والسكن إلى الفئات الفقيرة.	٤,٢٠	٠,٧٦	مرتفع	١
يبرز لطلابه أهمية القضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين سكان الريف والمدن.	٣,٨٣	٠,٨٧	مرتفع	٥

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
يوضح للطلاب أهمية تحقيق المساواة بين النوع الاجتماعي وإتاحة المشاركة السياسية ومشاورتهم في اتخاذ القرارات الشاعة الحرية وتطبيق الديمقراطية.	٣,٨٠	١,٠٣	مرتفع	٦
يهتم بتوضيح أهمية ضبط السكان والعائد الاجتماعي منها.	٣,٦٦	٠,٩٩	مرتفع	٤
يوضح لطلابه أهمية ضبط، الصحة والتعليم ومختلف الخدمات الاجتماعية.	٣,٩٣	٠,٩٠	مرتفع	٢
يبين لطلابه أهمية تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الجيل الحالي والأجيال القادمة.	٣,٩٣	١,٠١	مرتفع	٢
الدرجة الكلية	٣,٨٩	٠,٩٤	مرتفع	-

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في المحور الاجتماعي من محاور دور معلمي التربية الاسلامية في عملية التنمية المستدامة في المرحلة المتوسطة بلغت (٣,٨٩) بدرجة مرتفعة، وأن العبارات جاءت كلها مرتفعة، حيث تراوح متوسطات العبارات ما بين (٤,٢٠) و (٣,٨٠)، وقد جاءت العبارة " يشرح لطلابه أهمية وضرورة إيصال الخدمات الضرورية كالصحة والتعليم والسكن إلى الفئات الفقيرة " في المرتبة الأولى، بينما جاءت العبارة " يوضح للطلاب أهمية تحقيق المساواة بين النوع الاجتماعي وإتاحة المشاركة السياسية ومشاورتهم في اتخاذ القرارات الشاعة الحرية وتطبيق الديمقراطية" في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وعي معلمي التربية الاسلامية بأهمية شرحهم لطلابهم أهمية وضرورة إيصال الخدمات الضرورية كالصحة والتعليم والسكن إلى الفئات الفقيرة، وتوضيحهم للطلاب أهمية ضبط، الصحة والتعليم ومختلف الخدمات الاجتماعية، أن البعد الاجتماعي ويتناول العلاقة بين الطبيعة والبشر وتحقيق الرفاهية وتحسين مستوى الحياة وذلك من

خلال العدل والتوافق في المعيشة ومن خلال توفير الرعاية الطبية والتعليمية وإصدار الضوابط المنظمة لها مع احترام حقوق الإنسان.

ولقد أصبح ينظر للإنسان على أنه المحور الأساسي للتنمية، وهو وسيلة وهدف في آن واحد، وعليه فإن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية عبر الموارد، والقضاء على الفقر، وتوفير الخدمات الاجتماعية المتنوعة التي تفيد الإنسان وترفع مستوى الرفاهية أهمية تحقيق المساواة بين النوع الاجتماعي وإتاحة المشاركة السياسية ومشاورتهم في اتخاذ القرارات الشاعة الحرية وتطبيق الديمقراطية وادراكهم لصعوبة تحقيق التوازن بين البعد البيئي والبعد البشري للتنمية المستدامة. والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يسعى إلى استقرار النمو الديموغرافي، ووقف النزوح إلى المدن، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في تخطيط التنمية، وتحسين قدرة الحكومات على توفير، واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة رمدوم(٢٠١٧) من أن البعد الاجتماعي يركز إلى رفع ثقة الإنسان – الذين جعلت لهم المعطيات المادية والنوعية- بأهمية دورهم في المجتمع ينطلق البعد الاجتماعي من فكرة أن الإنسان هو قائد التنمية وبالتالي فالاهتمام بالتنمية الموارد البشرية وتعبئتها بالوعي بضرورة المشاركة في العملية التنموية ، الخدمات المختلفة للسكان، وذلك يتم من خلال(تثبيت النمو الديموغرافي، مكانة الحجم النهائي للسكان وأهمية توزيعه، الاستخدام الكامل للموارد البشرية: تعني التنمية المستدامة إعادة تخصيص الموارد بما يضمن الوفاء بالاحتياجات البشرية الأساسية، بمعنى تحسين الرفاهية الاجتماعي، وحماية التنوع الثقافي، الأسلوب الشورى والمشاركة في الحكم على المستوى السياسي: وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار وهو ما أكدته دراسة بدران(٢٠١٤).

التوصيات:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الاسلامية لكيفية غرس القم والمفاهيم والمعارف المتعلقة بالتنمية المستدامة في نفوس الطلاب.
- عمل برامج وندوات لجعل معلم التربية الاسلامية ملماً بالقيم والاتجاهات المهمة لفهم القضايا العالمية والمحلية المرتبطة بالاستدامة.
- الاهتمام بتزويد المعلمين بالمعلومات المرتبطة بمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وأهميتها ومتطلبات تحقيقها ومبادئها.
- عمل برامج لتعريف معلم التربية الاسلامية بأدوار الأسرة والمجتمع وغيرهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- اطلاع معلمي التربية الاسلامية على كل ما هو جديد في مجال التنمية المستدامة
- تزويد المتعلمين بالمعلومات المهمة عن السلوكيات البشرية التي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة مثل: الحد من الاسراف بكافة صوره في المأكل، واستخدام المياه، واستهلاك الطاقة، والأدوية.
- العمل ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة بين الطلاب والمجتمع المدرسي من خلال المقررات الدراسية للتربية الإسلامية .
- تحديد معوقات تفعيل دور معلمي التربية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة في دولة الكويت والعمل على وضع حلول لها.
- وضع خطط للتغلب على المعوقات التي تحول دون قيام معلم التربية الإسلامية بدوره في تحقيق التنمية المستدامة في المدرسة.
- وضع خطة مدرسية تنفيذية تتسم بالواقعية لتحقيق ثقافة التنمية المستدامة داخل المدرسة.

- عمل برامج توعوية لتوجيه الطلاب نحو أهمية حماية الموارد الطبيعية وصيانتها.
- العمل على تنمية قيم المحافظة على الأماكن العامة والطرق والاهتمام بالصحة الوقائية من خلال الأنشطة المدرسية والمقررات الدراسية .
- عمل برامج إرشادية لتوجيه الطلاب نحو أهمية البحث عن الأساليب الفعالة لتلبية الحاجات الاقتصادية دون الإضرار بالبيئة للتقليل من تلوث الهواء، والمياه، والتربة.
- تضمين مقرر التربية الإسلامية لقيمة تعمير الأرض في مختلف المجالات.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة المتوسطة على متطلبات التنمية المستدامة.
- مدى وعي معلمي المرحلة المتوسطة بالجوانب الاجتماعية للتنمية المستدامة .
- تحليل محتوى كتب التربية الدينية بالمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة .
- تطوير مقرر اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المتطلب الاقتصادي للتنمية المستدامة .
- تطوير مقرر الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة في ضوء كتطلب البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة .
- مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى مقررات التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- دور مقررات التربية الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- قيم ومبادئ التنمية المستدامة المتضمنة في المقررات المرحلة المتوسطة بالكويت من وجهة نظر المعلمين.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. السفاسفة، عبد الرحمن (٢٠١٤). طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر والتوزيع، الأردن.

٢. ابن صالحة، كريمة (٢٠١٧). التنمية المستدامة بين المنظور الوضعي والرؤية الإسلامية. أعمال المؤتمر العلمي الدولي. الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة - مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح - الأردن -١-٣/مارس .

٣. أبو زنط، عثمان غنيم وماجدة (٢٠٠٧). التنمية المستدامة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

٤. الأمم المتحدة (٢٠١٥). تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.استرجعت بتاريخ ٢٨ -٢-٢٠٢٢ https://sdgs.un.org/ar/2030agenda

٥. الانباري، محمد علي (٢٠١٣). تقييم خطوات التحول نحو منهج التنمية المستدامة في بعض بلدان الوطن العربي. مجلة البحوث الجغرافية جامعة الكوفة، العراق ، (١٧).

٦. بدران، أحمد جابر(٢٠١٤). التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، الناشر المؤلف القاهرة.

٧. جمال الدين نجوى يوسف(٢٠١٥). محاضرات في التربية والتنمية، الزعيم للخدمات المكتبية، الجيزة.

٨. الحسن، عبد الرحمن محمد (٢٠١١).التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها. بحث مقدم لملتقى استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة ١٥ الجيوسي.

٩. الحسينان، سالم يوسف سالم(٢٠٠٩).القيم المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية في ضوء إشكاليات ثورة الاتصالات بالمجتمع الكويتي . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة طنطا كلية التربية.

١٠. حمادنة، أديب (٢٠١٣). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (٩)، عدد (١).

١١. الخوالدة، ناصر أحمد؛ عيد، يحيى إسماعيل (٢٠١٤). تعليم التربية الإسلامية التجديد والتطوير في التخطيط والتدريس والتقويم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

١٢. الدعيس، محمد ناجي(٢٠٢١). العلاقة بين التربية والتنمية البشرية المستديمة ومعوقات تحقيقها في اليمن، مجلة جامعة المدينة العالمية (مجمع). (٣٩) أكتوبر.

١٣. الرشيد، بسام بن فهد زيدان(٢٠٢٠). مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. (٣٩). ١٨٥. ٢، يناير.

١٤. رمدوم، سمية(٢٠١٧).التنمية المستدامة مقاربة مفاهيمية. أعمال المؤتمر العلمي الدولي. الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة -مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح الأردن – مارس.

١٥. رياض، جدار(٢٠١٧).الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة. المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة رماح – الأردن من ١-١١ مارس.

١٦. الزبون، محمد سليم، الأشقر، أشرف علي(٢٠١٦).أسس تربوية مقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (١٦). ١٧٨.

١٧. الزعبي، على زيد(٢٠٠٩). التنمية المستدامة المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس. حوليات آداب عين شمس(٣٧) . يوليو : سبتمبر.

١٨. الزعبي، علي زيد وأحمد فهد القشيان(٢٠٠٩). التنمية المستدامة في دولة الكويت: رؤية نقدية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية .(١٣٣) أبريل / ربيع الآخر .

١٩. الزهراني معجب بن احمد (٢٠١٦). التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية. دار كنوز، عمان.

٢٠. السويدي، وضحى(٢٠١٦). القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بدولة قطر . مجلة كلية التربية
اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

٢١. الصقرية، رابعة بنت محمد بن مانع (٢٠٢٠). أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، ٤٧(١)، ٧١ - ٩٠.

٢٢. طالب، دليلة وهراني، عبد الكريم(٢٠١٥). نحو تنمية سياحة مستدامة السياحة أحد محركات التنمية المستدامة، مجمع مداخلات ضمن الملتقي الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات المنعقد بجامعة ورقلة يومي ٢٢و ٢٣ نوفمبر. ط٢.

٢٣. عبد الرحيم، جمال كامل محمد (٢٠١٥). قياس أثر تطبيق المؤشر المصري لمسئولية الشركات عن التنمية المستدامة في ضبط الأداء المالي مع دراسة ميدانية على الشركات المصرية المقيدة بالبورصة. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.

٢٤. عبد السلام، عمر الحسيني، حسن، غادة فاروق(٢٠٠٣). تأثير اللامركزية للإدارة الحضرية ولدعم اتخاذ القرار في ترسيخ أركان التنمية الحضرية المستدامة للمناطق المستهدفة. المؤتمر العربي الإقليمي "تحسين الظروف المعيشية من خلال التنمية الحضرية المستدامة "القاهرة في الفترة من خلال ١٥-١٨ ديسمبر .

٢٥. عبد الغني، محمد فتحي(٢٠٢٠). تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة. جامعة عين شمس (٥٠). ٢. 468-401.

٢٦. عبد القادر، حسين (٢٠١٤). استغلال رأس المال الفكري لزيادة نسبة مساهمته في التنمية المستدامة من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة الاستقلال. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، جامعة بغداد، العراق (١٤٥) .

٢٧. العتيبي، سعد، والمنيفي، أحمد(٢٠١٤). الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية. وزارة التربية بدولة الكويت.

٢٨. عودة راشد(٢٠١٣). الإسلام والتنمية المستدامة رؤية كونية جديدة. مؤسسة فريدريش ايبرت، الأردن .

٢٩. الغويري، صالح و هندي، صالح ذياب (٢٠١٥).قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن وتقدير أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم التربوية(٢٥) ، ٢.

٣٠. الفرج، عبدا لرحمن مبارك (٢٠١١ م).أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية، الرياض، مؤسسة الجريسي.

٣١. القاسمي(٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الخامس(١٦).

٣٢. قاسمي، آسيا(2012) .التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية، مداخلة بمؤتمر الجمعية التونسية المتوسطية للدراسات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية بطاقة مشاركة في اشغال الملتقى الدولي الثاني السياسات والتجارب التنموية بالمجال العربي والمتوسطي التحديات، التوجهات، الأفاق باجة (تونس) ٢٦-٢٧ ابريل .

٣٣. القاسمي، رائدة أحمد(٢٠٢١). أثر التعلّم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. (٥). ١٦، يناير.

٣٤. الكحالية، أمل ربيع صالح(٢٠٢١). مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. (٤) ، ٣، يوليو.

٣٥. كنعان، أحمد(٢٠١٦).التعليم العالي ومتطلبات التنمية: نظرة مستقبلية. مجلة جامعة دمشق، (١) ١٦.

٣٦. المالكي، مسفر بن عيضة مسفر، والفقي، ممدوح سالم محمد (٢٠١٩). التفاعل بين نمط تقديم التغذية الراجعة (الفورية / المؤجلة) في بيئة التعلم الإلكترونية والأسلوب المعرفي (المرونة / التصلب) وأثره على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي التربية الاسلامية بمحافظة الطائف. مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٣٨)، ١ - ٧٦.

٣٧. مجاهد، نهى عادل مجاهد أحمد(٢٠١٨). التعليم والمسئولية المجتمعية والتنمية المستدامة بين الواقع والمأمول، دار النهضة العربية، القاهرة.

٣٨. محمود، محمود يوسف محمد(٢٠٠٠). دور التربية الإسلامية في التنمية الاقتصادية : دراسة تحليلية في ضوء القرآن الكريم و السنة النبوية .مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر) – مصر (٨٩) . ١٩٧:١٥٧.

٣٩. المرساوي، فوزية (٢٠١٥).المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب الدراسية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،(٤).١،كانون الثاني. ٤ .

٤٠. المسعودي، يحي(٢٠١٤). إشكاليات التنمية المستدامة في ظل العولمة في العالم الثالث، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.

٤١. مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية لتربية من أجل التنمية المستدامة، بيروت ١٤،٢٠٠٨ص

٤٢. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية لتربية من أجل التنمية المستدامة، بيروت (٢٠١٤).

٤٣. وادي ، الطيب إبراهيم أحمد(٢٠١٤).الركائز الأساسية للتعليم العام ودورها في التنمية المستدامة في السودان. مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، (٨). ٦ ، مارس.

٤٤. وثائق المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء البيئة (٢٠١٢).العالم الإسلامي والتنمية المستدامة. منشورات منظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ايسيكو.

٤٥. يسن، دلال(٢٠١٥). سيناريوهات التعليم من أجل التنمية المستدامة، دار الفكر العربي، القاهرة.